



## تقرير عن زيارة مركز التطوير التعليمي بجامعة أوكلاند

الإثنين 2011 / 6 / 25م إلى الأربعاء 2011 / 6 / 27 م

### الهدف من الزيارة:

1. هو التعرف على طريقة تنفيذ مشروع المنح للمبادرات التعليمية (Teaching Improvement Grant-TIG) بمركز التطوير التعليمي (Center for Academic Development –CAD) بجامعة أوكلاند.
2. التعرف على منهجية المركز في تحسين عملية التعليم والتعلم في الجامعة.

### منهجية العمل:

- اعتمدت على التعلم من أفضل الممارسات العالمية (best practices) عن طريق:
- لقاءات إعداد قبل الزيارة عبر برنامج التواصل الإلكتروني سكايب (Skype) لترتيب البرنامج ومناقشتها مع مديرة المركز قبل الحضور.
  - زيارة المركز وفرق العمل به في مقره بأوكلاند للاطلاع الفعلي على طريقة العمل وحضور لقاءات، وإجراء مقابلات جماعية مع مسؤولي المركز وفرق عمل وحدات المركز، والمستفيدين منه ومن المنح، والقيادات بالجامعة، والاطلاع على نماذج من الأعمال والوثائق الرسمية المستخدمة.
  - تضمنت الاجتماعات عروضاً تقديمية ونماذج ومناقشات لمدة ساعتين مع كل فريق عمل. وأجريت الاجتماعات مع: مديرة مركز التطوير التعليمي ومساعدتها -وحدة تطوير الممارسات التعليمية - وكيل الجامعة الأكاديمي- وحدة التعلم الإلكتروني -مركز التعلم الطلابي - الطاقم الإداري - إدارة تقنية المعلومات - مجموعة من الفائزين بالمنح المقدمة من المركز).
  - كان البرنامج يبدأ يومياً من الساعة الثامنة والنصف صباحاً وحتى الساعة الخامسة عصراً كما كان هناك برنامج إضافي مسائي مكمل يتم من خلاله لقاء بعض مسؤولي المركز على العشاء.

### طريقة اختيار مركز التطوير التعليمي بجامعة أوكلاند:

يتشابه وضع جامعة أوكلاند ومركز التطوير التعليمي لديها مع ما لدينا بجامعة الملك سعود من خلال:

- تعتبر جامعة أوكلاند من الجامعات الكبيرة والبحثية التي تعنى بالتعلم والتعليم في نفس الوقت. تضم الجامعة عددا كبيرا من الطلاب (ما يزيد عن 40 ألف طالب وطالبة)، ولديها ثمان كليات كبيرة تضم برامج للبكالوريوس والدراسات العليا.
- أما مركز التطوير الجامعي فقد مر بظروف مشابهة بما لدينا. وقد أحدث نقلة نوعية في تحسين التعلم والتعليم في الخمس سنوات السابقة. وقد كان لدى جامعة أوكلاند ثلاثة مراكز (مركز التعلم الطلابي، ومركز التطوير المهني، ومركز التعلم عن بعد). وجعلت المراكز تحت مظلة واحدة وأضيف إليها مركز تعلم اللغة الإنجليزية ، ومركز تطوير الممارسات الأكاديمية .

### رؤية مركز التطوير التعليمي بجامعة أوكلاند:

أن يجعل جامعة أوكلاند منافسة عالميا في مجال التعليم والتعلم كما هي متميزة بحثيا وربط خبرات الطالب التعليمية بالخبرات العالمية والمساهمة في تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على التوظيف.

### ريادة مركز التطوير التعليمي بجامعة أوكلاند وإدارته:

يتوفر للمركز إدارة متميزة ومشهورة في مجال التعليم الجامعي على مستوى العالم، حيث تدعى مديرتة للتأليف وتقديم أوراق العمل في مؤتمرات عالمية وهي عضو محكم في منظمات عالمية مختصة في المجال (مثل SEDA)

### نموذج عمل مركز التطوير التعليمي بجامعة أوكلاند :

- بالنسبة للإدارة العليا للجامعة، يرتبط المركز مباشرة بوكيل الجامعة للشؤون التعليمية ويمثله في جميع اللجان الأكاديمية والتعليمية. ويقدم الدراسات والاستشارات المتخصصة وكذلك التقارير السنوية عن حالة التعليم والتعلم. كما يعمل بشكل مساند مع إدارة الجودة لديهم (مشابهة لعمادة الجودة لدينا).
- لدى المركز ميزانية مستقلة متجددة سنويا ومبنى مستقل وكادر أكاديمي متخصص نصفه متفرغ للعمل بالمركز يبلغ ما يقارب 15 عضواً، هذا بالإضافة للإداريين.
- أما بالنسبة للإدارات ذات الصلة التي يعمل معها، فالمركز يعمل بشكل تكاملي واستشاري مع عدة إدارات (عمادات) وهي التعلم الإلكتروني، والتعلم الطلابي، الخدمات الإلكترونية والتقنية والمصادر والمكتبات.
- أما بالنسبة للمشاريع والبرامج، فيشرف المركز على مشروعاته المستقلة، كما يشارك في مشروعات متخصصة في التعليم والتعلم مع جهات متعددة على مستوى الجامعة والكليات.
- يتبنى المركز نماذج حديثة في العمل مع أعضاء هيئة التدريس والطلاب أثبتت الأبحاث فعاليتها وهي تعتمد على التركيز على العمل مع الأقسام والبرامج كوحدة متكاملة عند التطوير والتحسين المستمر للطلاب.
- يشرف المركز على جميع عمليات التطوير التعليمي لأعضاء هيئة التدريس والطلاب على وجه التحديد بما في ذلك برامج التطوير المهني وورش العمل أو الاستشارات تحت

إطار فكري وتطبيقي موحد ومترابط ومتكامل ويتم تطبيقه ومتابعته بشكل مستمر، ويتم تدريب كادر العمل عليه.

- يهدف المركز بشكل استراتيجي إلى إعداد قيادات في مجال التعليم والتعلم بالجامعة في جميع وحدات وأقسام الجامعة عن طريق المبادرات والأنشطة والبرامج التطويرية المختلفة التي يقوم بها التي تركز على تحسين العملية التعليمية في قاعة التدريس والتطوير المدمج في المنهج.

### توصيات للمركز:

- ينبغي تمثيل وكالة الجامعة للشؤون التعليمية في جميع اللجان التي لها علاقة بعمليات التعليم والتعلم، ومن أبرزها المجلس العلمي لارتباط قراراته بأداء هيئة التدريس في جانب التعليم والتعلم. وضرورة إعادة النظر في محكات ترقية أعضاء هيئة التدريس وتعديلها بما يخدم تحسين عمليات العليم والتعلم.
- تطوير التحالف الحالي وتعميقه وإثراؤه والاستفادة من الخبرات التي لدى المركز التي طورها عبر السنوات بما يبني خبرات أعضاء هيئة التدريس بشكل مباشر ويسرع من عملية التطوير ويختصر الزمن (مثل الاستفادة من الأفكار المبادرات الموجودة ونماذجها والبرامج الحاسوبية المطورة لتطوير المصادر التعليمية والمقررات لديهم، وإشراك أساتذة الجامعة لدينا معهم في خبرات مشتركة الكترونية، وطلب بعض الاستشارات من خبراء تصميم التعلم الإلكتروني لديهم).
- أن يتبنى فريق العمل "بمركز التميز في التعلم والتعليم" أفضل النماذج والممارسات المستخدمة عالميا ويقوم بعمل نموذج خاص بالجامعة وتعديله بناء على احتياجات الجامعة وبرامجها (ومن ضمنها جوائز التعليم والتعلم، وبرامج التطوير الأكاديمي وشهادات التدريس).
- ضرورة التواصل مع قيادات الجامعة لدعم المركز لتحقيق استراتيجية الجامعة في الريادة في التعليم والتعلم وتوضيح دور المركز وخطته المستقبلية والاستفادة من مقترحات قيادات الجامعة وتوجهاتهم المستقبلية للمركز.
- ضرورة تحديد هيكل تنظيمي وإداري لعمل المركز وفرق العمل وطريقة تواصله وتعاونه مع جهات الجامعة ذات الصلة، وتكوين علاقات عمل قوية networking مع أعضاء هيئة التدريس بالجامعة وأن يكون فريق عمل المركز قريبا منهم.
- من المهم جدا التواصل مع وكلاء الكليات للشؤون الأكاديمية وتفعيل دورهم ومهامهم فيما يخص تحسين جودة التعلم وأن لا ينحصر دورهم في الأعمال الإدارية بحيث يشاركون بشكل فعال في متابعة وتطوير عمليات التعليم والتعلم.
- بناء قصص النجاح في مجال التعليم والتعلم للاعتماد عليها في توسع النشاطات وضرورة الثقة الكاملة فيما يقدم.
- ضرورة التوعية بالتوجهات الحديثة في التدريس على مستوى عالمي global teaching (اشترك الأساتذة في تحالفات تدريس والاستفادة من التقنية والتعلم الإلكتروني لحضور وتدريس مقررات مشتركة أو مصادر مشتركة مع أقسام متميزة عالميا لاستدامة التطوير).

- التركيز على أسلوب تنمية القيادات لدى الآخرين بالمركز والأقسام.
- الاستفادة من رؤية مركز التطوير التعليمي بجامعة أوكلاوند التي تركز على جعل الجامعة منافسة عالميا في مجال التعليم والتعلم كما هي متميزة بحثيا وربط خبرات الطالب التعليمية بالخبرات العالمية والمساهمة في تزويد الطلبة بالمهارات التي تساعدهم على التوظيف.
- من الضروري تحديد محكات منح المبادرات التعليمية بشكل دقيق يساعد على التطوير المستمر للتعلم والتعليم وتوضيح النتائج المتوقع منها وجعلها أساسا للتطوير المستمر لعمليات التعلم والتعليم بحيث يقوم أعضاء هيئة التدريس بالمبادرات اللازمة للتحسين بأنفسهم.
- بالرغم من تميز المركز إلا أننا نرى عدم الاقتصار على ما لديه والاستمرار في الاستفادة من خبرات مراكز عالمية أخرى لديها طرق مختلفة أثبتت فعاليتها في تطوير وتميز عملية التعليم والتعلم .